ما مشى عليه من المقامات فإذا وقف عند الموجود الاول المقيد عرفه
بذاته أن وجوده نتيجة عن قدرة وقادر واختصاصه عن ارادة ومريد
واتقانه عن علم وعالم فيصح اضطراره وافتقاره الى الحق سبحانه وتعالى
وهو الغني الحميد الموجود المطلق لا عن اصل يرجع ولا عن مقومتين
ولا عن ابوين بل هو خالق الاصول والمقدمات والآباء والامهات
المقدس المنزه من غير جواز ما تنزه عنه عليه بل هو منزه عن التنزيه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير شعر

الروح اصل لكل خلق ۞ نتيجة العليم الحكيم
لولا الذي فيه من حدوث ۞ ما دل خلق على قديم
اتقانه ان نظرت فيه ۞ فرع عن العلم والعليم
فانظر الى عالم تراه ۞ وانظر الى المنهج القويم
ينتج نار الجحيم فيهم ۞ او جنة الخلد والنعيم

فاذا حصل هذا وفقك الله في هذا المقام وشاهد الحق وغاب عن
جميع الخلق وغاب عن مشاهدته وعن طلبه وعن الكون فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فمحق الرسوم ودكها وأمحق
الهمم فملكها فبين المحق والصعق ما بين الحق والخلق عطس
رجل بحضرة الجنيد فقال الحمد لله فقال له الجنيد اتمها كما قال الله رب

العلمين

العلمين فقال يا سيدنا ومن العالمين حتى يذكر وامعه فقال الجنيد
الآن قله يا اخي فان المحدث اذا قرن بالقديم لم يبق له اثر فهذا يا بني
قد تبين لك انه لم يظهر في العالم موجود محدث الا عن مقدمتين هما اصل وجوده
فتفهم ما كشفنا لك من الاسرار المحجوبة في خزائن الغيرة من الاغيار
وازل رماد التقليد من جفنك واكتحل بكحل الاجتهاد في المعاملات
والتخلق بالاخلاق السماوية فطهر ثوبك ظاهرا وباطنا فاذا انجلى لك
بتقوى التطهر فابحث الاشياء على ما هي عليه ووقفت عيانا على ما
قلناه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الفلك القدسي

الرجلان جاريته في علمه دار بهم على احد السوي المستوى
فما قبض عنان الطرف عن ابراه فالعجز علم فحقق اخذا اللوى
من عنده في موقف تاهت به ظلم الغيوب موجها ثم انطوى
لعلك يا بني تشتهي أن تقف على حقيقة قدمك وانت تزجج
الاشياء بعقلك عابدا هواك منعكف على صنم لذتك تتبع خطوات
الشيطان وتمشي في ظلم المخالفات والعصيان وتسعى على قدم غرورك
وذهلت عن المصير الى من اليه تصير الامور وهيهات
ما بك من مقدمات مجاهدات ومراعات ما توجه عليك في رحلك من